فيها اللام صدق عليها انها اسم وغير منعكس لانه لا يمكن ان يقال كل اسم يصح دخول
اللام عليه فان كثيرا من الاسماء لم يصح دخول اللام عليه كالضماير وغيرها وانما لم ينعكس
الخاصة لجواز كونها غير شاملة لجميع افراد ما هي خاصة له ثم نقول قوله ومن خواصه
اشارة الى كثرة خواص الاسم لان من للتبعيض الا ان المصنف لم يذكر الا ما هو اشهر
واكثر استعمالا وهي على ضربين احدهما لفظي والثاني معنوي فاللفظي ثلثة احدها دخول
اللام التعريف وانما لم يدخل لام التعريف لانه خبر وحق الخبر ان يكون نكرة ليفيد المخاطب
فايدة والثاني دخول الجر وانما لم يدخل الجر على الفعل بناء على ان الاصل في الفعل ان لا
يدخل عليه شيء من الاعراب لعدم علة المقتضية للاعراب فيه كما يجيء في الفعل وانما
قال دخول الجر ولم يقل دخول حرف الجر لان حرف الجر قد يدخل على الفعل على سبيل بابه
للحكاية كما يقال زيد مرفوع بقام في قولنا قام زيد وفيه نظر لان المراد بقام ههنا لفظه
فيكون اسما فالاولى ان يقال انما قال دخول الجر ولم يقل دخول حرف الجر ليشتمل
جر المضاف اليه والثالث التنوين والمراد بالتنوين ما عدا تنوين الترنم وانما اختص التنوين
المذكور بالاسم ولم يدخل الفعل لانه على خمسة اقسام تنوين التمكن وتنوين اما تنوين التمكن
فلكونه دليلا على امكنة الكلمة التي يدخل عليها في الاسمية ولا امكنية للفعل في الاسم فلم يد
خل هذا التنوين الفعل واما تنوين التنكير فلانه انما يدخل الاسم ليفرق بين المعرفة والنكرة
نحو سيبويه وسيبويه ما فانه بلا تنوين معرفة ومع التنوين نكرة ونحو صه اي اسكت
السكوت الان وصه اي اسكت سكوتا ما وقتا ما والفعل لا يقع معرفة ويقع نكرة فلم يحتج
فيه الى الفارق بين كونه معرفة ونكرة اما تنوين العوض عن المضاف اليه كتنوين الذي في
يومئذ اي في يوم اذ كان كذا فلما حذف المضاف اليه عوض عن المضاف اليه التنوين

فلان

علة الفعل صح لعدم احتياج الفعل الى التعريف صح

والتنكير وتنوين العوض عن المضاف اليه وتنوين المقابلة وتنوين الترنم صح

٤

فلان الفعل لما لم يضف الى شيء لم يحذف عنه المضاف اليه حتى يعوض التنوين عنه فلم
يدخل التنوين عوضا عن المضاف اليه اما تنوين المقابلة نحو التنوين الذي في مسلمات
فانه مقابل وعوض عن النون الذي في مسلمين في بابه ولما لم يجمع الفعل لم يدخله التنوين
المقابلة واما تنوين الترنم فليس مخصوصا بالاسم بل يدخل الاسم والفعل والحرف واما
العلامات المعنوية فاثنان احدهما الاسناد اي كونه مسندا اليه فانما اختص الاسناد
بالاسم ولم يدخل الفعل لان الفعل مسند الى شيء دائما فلو وقع مسندا اليه يلزم ان يكون
مسندا ومسندا اليه في حالة واحدة وهو غير جايز والثاني الاضافة اي كونه مضافا بتقدير
حرف الجر وانما لم يضف الفعل الى شيء لان الاضافة اما للتعريف او للتخصيص واما
او للتخفيف ولا يجوز اضافته للتعريف والتخصيص لانه لا يحتاج الى التعريف والتخصيص
لانهما زايدان على الكلمة والفعل لا يحتاج الى هذا الزايد لافادته بدونه ولا يجوز
اضافته للتخفيف لان الاضافة للتخفيف انما هي بحذف التنوين او ما يقوم مقامه ولا
يوجد في الفعل التنوين ولا ما يقوم مقامه فلم يضف للتخفيف وانما قيدنا الاضافة
بقولنا بتقدير حرف الجر لئلا ينتقض بقولنا مررت بزيد فان مررت مضاف
الى زيد بواسطة حرف الجر لفظا قوله وهو معرب ومبني اي الاسم معرب ومبني
لانه لا يخلو من ان يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا او لا يختلف
فان اختلف فهو معرب فان لم يختلف فهو مبني قوله المعرب المركب الذي لم يشبه
مبني الاصل قوله ان قوله المركب احترز به عن الالفاظ التي لم يتركب مع غيرها كالفاظ اعداد نحو ثلثة واربعة ونحو ها
وساير الاسماء قبل التركيب وهو شامل للمبنيات ايضا نحو هؤلاء في قولهم هؤلاء
فقال لم يشبه مبني الاصل خرج عنه مثل هؤلاء لكونه مشابها لمبني الاصل كما يجيء في بابه

وحروف التهجي صح

نحو غلام زيد بتقدير غلام لزيد صح